الكرمل

[illegible] مسجلة في ادارة البريد

EL - CARMEL

السنة الثامنة عشر العدد ١١٨١ حيفا الاحد في ٢٥ نيسان سنة ١٩٢٦ و ١٢ شوال سنة ١٣٤٤

April Sunday 25 1926 Vol 18 No 1181

الموقف السياسي

لسنا نعلم كيف نصف موقف الدول الغالبة بعد الحرب كمجموعة ولا كيف نصف كل واحدة منها على انفراد

خرج الحلفاء شاعرين بانهم احرزوا نصراً لا يستطيعون الاحتفاظ به ووفازت كل دولة منهم بلقمة لا تقوى على ازدرادها هذا فضلاً عن ان كل واحدة منها تحسد الاخرى على ما بيدها . وفضلاً عن ان طبقات الشعوب التي اكتوت بجمرة الحرب واحتملت اهوالها اصبحت كل فئة منها تنظر بعين الاستياء الى اغنياء بلادها ولسان حالها يقول « كان الغرم علينا اما الغنم فقد ناله المتمولون . »

ان هذا الوصف الوجيز يلقي بصيص نور يستطيع الناقد النافذ البصر ان يتبين بواسطته اسباب الحيرة والاضطراب اللذين يعانيهما العالم

— جمعية الامم ومؤتمر نزع السلاح —

شعر الحلفاء بان بقاء المانيا خارج جمعية الامم محفوف بالمخاطر والمخاوف وطلبوا انضمامها فلما جاءت لتنضم قامت مخاوف اخرى في نفوس بعض الدول فاقامت العراقيل في وجه المانيا فخبط المشروع كما يخشى ان يحبط مشروع مؤتمر نزع السلاح واي دولة تطمئن وتنزع سلاحها غالبة كانت ام مغلوبة فالغالبة تخشى قيام المغلوبة عليها والمغلوبة تتحين الفرص لتسترد ما فقدت

—✵ روسيا ومؤتمر نزع السلاح ✵—

كما ان المانيا لا تدخل جمعية الامم الا اذا كانت واثقة من ان موقفها فيها يخولها الحصول على بعض ما خسرت من الحقوق والوقوف في وجه خصومها لتمنعهم عن التمادي عليها كذلك روسيا التي تحتج بعدم حسن مناسباتها مع سويسرا لا تدخل مؤتمر نزع السلاح وتحرم نفسها من حق الاستعداد والتأهب لاسترداد ما انسلخ عنها من الولايات الغنية . ان روسيا والمانيا في صدور ساستها وشعبيهما حزازات من فرنسا وبولونيا وغيرها فلا تلقيان السلاح الا وقد شفتا من اعدائهما غليلا كما ان فرنسا وبولونيا لا تطمئنان لغير سلاحهما وجيشيهما لاتقاء خطر الاعداء وللاحتفاظ بما كسبتا

—✵ الحلفاء ومؤتمر نزع السلاح ✵—

ليست الدول المتخاصمة وحدها تأبى نزع سلاحها بل ان الحلفاء الرابحين يتناظرون فيما بينهم ولا يثقون بعضهم ببعض ليتفقوا على مشروع نزع السلاح فاميركا وبريطانيا مثلاً تريدان ان تنحصر ابحاث المؤتمر المقبل في الاتفاق على نزع السلاح البري واما السلاح البحري فتقولان ان مؤتمر واشنطون قد حدده في حين ان اليابان وفرنسا وايطاليا تتطلب ان تشمل ابحاث المؤتمر تحديد السلاح البري والبحري معاً

—✵ اميركا والمحكمة الدولية ✵—

لما اشتبكت اوربا في حربها لم تقو على الخروج منها حتى استنجدت باميركا فانجدتها ووضعت لتلك الحرب الطاحنة حداً ووضع رئيسها للسلام نظاماً لم تتمش عليه اوربا بعد ان ازيح الكابوس الثقيل عن عنقها ورئتيها فعادت الى سابق عهدها من الاضطراب الذي تخشى عواقبه ومع ذلك فهي تابى العدول عن مطامعها ومناظراتها وتزاحمها ودسائسها .

لم تفلح اوربا في ادخال المانيا في جمعية الامم ولا في اشراك روسيا في مؤتمر نزع السلاح وقد حاولت ادخال اميركا في جمعية الامم لتستند اليها في السلم كما استندت اليها في الحرب فابت اميركا اجابة هذا الطلب عملاً بوصية واشنطون

ولما كانت مخاوف الحلفاء بعضهم من بعض ومن خصومهم ومن انفسهم عظيمة ووسائل الوقاية من هذه المخاوف متعذرة بسبب قيام المطامع رأوا ان يلجأوا الى اميركا بوسائل اخرى ليعلقوها فعرضوا عليها وحسنوا لها الدخول في المحكمة العالمية على امل ان يتيسر لهم الاتجار مع اوربا باكثر سهولة من الان وجني الارباح الطائلة منها

احدثت هذه الفكرة نزاعاً في اميركا فالشعب الذي يغرم معظمه لا يريد الانحراف عن وصية واشنطون القائلة ببقاء اميركا منعزلة عن اوربا ويؤيده بعض الساسة الذين يرون ان لاميركا من المشاكل ما يكفيها ويغنيها عن المداخلة في المشاكل الاوربية في حين ان الذين يغنمون من المتمولين ويؤيدهم بعض الساسة يقولون ان الحال تغيرت والمسافات قربت والحواجز رفعت بالطيارات وسائر طرق المواصلات وما عاد في وسع اميركا الاحتفاظ بالعزلة فخير لها ان تستفيد وتفيد وتشترك مع اوربا في الغرم والغنم

— الشرق الاقصى واوربا واميركا —

ليس التنازع منحصراً بين الشرق الادنى والقريب وبين الغرب بل التنافس والتنازع موجودان في الشرق الاقصى بين اليابان واميركا وروسيا وسائر اوربا ايضاً وقد كان هذا التنازع شديداً من قبل وادى الى حرب روسيا واليابان الطاحنة التي خرجت منها الدولة الشرقية الفتية ـ دولة اليابان منتصرة وعززت مقامها بين دول العالم العظيمة الا ان هذا

التنازع لم يخمد على رغم ما اصاب روسيا من الضعف بسبب الحرب العالمية والفوضى المسببة عن البلشفية فقد اخذت روسيا تعمل على نشر المبادي البلشفية في الصين لتستميلها اليها وتستخدمها في مقاومة اليابان التي تعمل بدورها على تقسيم الصين الى حكومات شتى لتخضعها لسلطانها كما فعلت فرنسا وانكلترا في البلاد العربية التي انسلخت عن تركيا تسعى من الجهة الثانية لحمل اميركا على مقاومة الدعاية البلشفية في الصين

اما اميركا فالذي يتراءى لنا انها لا تود نجاح سياسة اليابان في الصين ضد روسيا لئلا تقوى وتصير مناظراً خطراً عليها . كما انها لا ترغب في انتشار البلشفية في الصين لئلا تفقد تجارتها فيها

الخلاصة

خلاصة القول الاضطراب غير محصور في اوربا والشرق الادنى بل هو عام العالم كله ولعله في الشرق الاقصى اعظم خطراً منه في بلادنا او في اوربا ولا يبعد ان يتولد عن حرب الصين حرب روسية يابانية ربما دخلت فيها اميركا و بعض الدول الاوربية وصارت حرباً اعظم من حرب اوربا الاخيرة

ان السلام لا يسود العالم ما دام المتمولون يسيطرون على الحكومات ولذلك يجب على العرب كما يجب على كل شعب ضعيف ان يعمل ليقوى بالاتحاد وبالاقتصاد فيحفظ كيانه في الحروب

السيدة

التي تتزين بالحلي والجواهر مع ان اسلافها من الشعب تحمل في عنقها وعلى رأسها شهادات تدل العارفين عليها

القضاء

او بالحري الاشتراع

تقرير حزب الاهالي في قانون العقوبات المشتركة

لفخامة المندوب السامي المعظم

عندما وقف سلف فخامتكم السر هربرت صموئيل مودعا اهالي فلسطين بحث مشروع المجلس التشريعي (الاشتراعي) المنصوص عليه في دستور فلسطين وفي مقاطعة الاهالي لانتخاباته فقال « ان الزمن سيثبت لكم خطأكم برفض هذا المشروع »

ولكن لم يشارك حينئذ احد من اهالي فلسطين رأي فخامة المندوب الراحل ، لان اهالي فلسطين كانوا يعلقون آمالا ذهبية على مستقبل بلادهم وتمتعها بشطر كبير من الحكم الذاتي في زمن فخامتكم ، وكان مما يرجونه على الخصوص هو اغلاق باب التشريع المضر بحالة البلاد واهاليها ، ولهذا السبب يحق لاهالي فلسطين ان ييأسوا من الدور الجديد عندما يرون ان آمالهم لم تتحقق وان القوانين المضرة باقية على ما هي عليه واذا بدلت فتبدل باسوأ منها

فقانون العقوبات المشتركة الذي نشر مشروعه في الجريدة الرسمية عدد ١٥٩ هو من القوانين التي من شأنها ان تكسو قسما من المظالم الادارية بكسوة القانون ، وهو اشد وانكى من قوانين منع الجرائم والمسؤولية الجزائية المشتركة ونفقات البوليس الاضافي التي بح صوت الامة بمطالبة الغائها ، فعوضا عن الغاء هذه القوانين قامت الحكومة فبدلت الاحكام الحقوقية الواردة فيها باحكام ادارية صرفة بهذا المشروع : فصدق المثل على اهالي فلسطين « هربنا من المطر فقابلنا البرد والثلج »

كان قانون المسألة الجزائية مثلاً يفرض غرامة للمتضرر فقط على اهالي القرية او قسم منها وذلك بقرار من المحكمة المركزية تابع للاستئناف لدى المحكمة العليا فجاء مشروع قانون العقوبات يخول فرض غرامة ليكون قسما منها تعويضاً الى الشخص المتضرر اي فرض غرامة اكثر من ضرر المتضرر بكثير ، ويخول وضع هذه الغرامة للحاكم الاداري تخويلاً مطلقاً غير تابع لاستئناف ما ، فالحاكم الاداري الذي يفرض غرامة على وجه قطعي غير تابع للاستئناف حسب هذا المشروع له ان يفرضها بناء على اعتقاده ان اهالي القرية اذا تغاضوا عن الجريمة ، حتى واذا عجزوا عن تقديم ما في استطاعتهم من المساعدة لاكتشاف المجرم او لالقاء القبض عليه او تغاضوا عن فرار اي مجرم او شخص اشتبه بانه اشترك في ايقاع الجرم او الضرر (ب . . . . من المادة الخامسة)

وزيادة على ذلك ان قرار الحاكم الاداري بفرض الغرامة لا يحتاج الى تصديق المندوب السامي ، وليس معنى هذا كله سوى اقامة الحكام الاداريين دكتاتورات في البلاد لا يحق لاحد او لقرية ان يقول شيئاً في احكامهم المطلقة فاذا حدثت جريمة او ضرر في احدى القرى — كما هي سنة الكون — حق للحاكم الاداري ان يقول « انا اعتقد ان اهالي هذه القرية عجزوا عن تقديم المساعدة لاكتشاف المجرم فحكمت عليهم بالغرامة »

ومما يزيد تطبيق هذا القانون ظلماً هو الفقرة الاخيرة من المادة الثامنة الباحثة عن انه يجوز لذلك الحاكم الاداري ان يعفي اي شخص او فئة او فريق من الاهالي من تحمل اي جزء من الغرامة او التعويض او النفقات ، نعم وان كان ذلك في ظاهره لطفاً وعدلاً لاستثناء الفريق الذي ليس شريكاً في الامر الا ان التطبيقات اثبتت لنا ان معنى ذلك هو انه اذا كان اهالي القرية منقسمين الى قسمين ونال قسم منهم عطف مفتش البوليس والقائمقام معاً طبقت الغرامة على اهالي القرية المذكورة ما عدا هذا القسم ، وقد رأينا امثلة على ذلك في تطبيق قانون منع الجرائم

فيا فخامة المندوب السامي ان احسن القوانين اذا لم تجد ايد عادلة في التطبيق تنقلب الى ظلم ، فكيف اذا كانت القوانين بنفسها غير عادلة او كانت تعطي امر القضاء « الذي يجب ان يكون بيد قضاة قانونيين لا يتأثرون من السياسة ولا يتدخلون في امورها » الى الحكام الاداريين الذين يسيرون مع مقتضيات السياسة

ثم ان هذه القوانين ستكون آلة ظلم بيد فريق من اهالي القرى ذوي العلائق الحزبية المحسوبين على بعض مأموري البوليس والادارة ذلك لان الحاكم الاداري يعمل باشارة هؤلاء وفقاً لتقاريرهم ولا يصدق قولا ضد قولهم ولا شكوى عليهم مع انهم من ابناء البلاد الذين تعودوا مصادقة فريق من الناس وخدمة اغراض هذا الفريق ضد الفريق الثاني ، ولا سيما اذا امتدت مدة وظيفتهم في البلدة الواحدة ، وعندنا امثلة كثيرة على ذلك مجهزة بالادلة نعرضها اذا سمعت .

الخلاصة : ان حزب الاهالي يرجو فخامتكم ان تامروا بالغاء هذا المشروع الذي يسلب حق القضاء من القضاة ويعطيه لبعض المأمورين وان تكون هذه الامور داخلة في سلطة القضاء تابعة لدرجات المحاكم وقوانين العدلية ، ولنا وطيد الامل بان تحلوا هذه الملاحظات محل العناية

وتفضلوا يا فخامة المندوب بقبول فائق الاحترام .

حزب الاهالي بنابلس

تأثير هذه القوانين

الكرمل : نرى ان تاثير هذه القوانين المباشر على الشعب هو اذلال نفوسهم وتعويدهم على مداهنة موظفي البوليس والحكام وتعويد هؤلاء على الغطرسة والتحكم فضلاً عن ان العقلاء يتخذونها ادلة على عجز الادارة وضعف البوليس عن تحري الجرائم فتجعل اهل البلد مسؤولين بجريمة شقي او لص وتحملهم تبعتها وتجعل الناس يفكرون ان ما يدفعونه من الضرائب لا ينفق في السهر على الامن والراحة وخدمة المصالح العمومية بل على رفاه الموظفين وعلى جعلهم دكتاتورين غير مسؤولين وهذا لا يتفق مع الروح البريطانية

— الحكومة والشعب —

حتى يحترم الشعب الحكومة ويحبها يجب ان تكون قريبة منه ويهتم بشؤونه ومصالحه وتوفر له اسباب رفيه واذا لم تفعل فتكون حكومة ظالمة غاشمة يحق للشعب ان يمقتها و يتمنى التخلص منها .

الموقف الاقتصادي

لا يمكننا ان نضع الحق كله على الادارة في ما صار اليه موقفنا الاقتصادي فان قسماً كبيراً من هذا الحق يقع علينا وخصوصاً على المتصدرين للقيادة سواء التجارية او الوطنيه

لا نكاد نرى صحيفة انكليزية غير مشحونة بالاخبار التي تدل على اهتمام الحكومة البريطانية والاحزاب والجمعيات والبرلمانات بل على انصرافها بكليتها الى انهاض الزراعة والصناعات المختلفة وسائر الامور الاقتصادية وخصوصاً الى حل مشكلة الفحم والتوفيق بين اصحاب المعادن والمعدنين لاعادة حياة هذه الصناعة في بريطانيا الى سابق عهدها . نرى منذ اشهر في كل يوم مقالات رئيسية في امهات الصحف البريطانية واخبار ومحادثات ومفاوضات بين الحكومة وزعماء المعدنين واصحاب المعادن والجمعيات ولجان البرلمان واراء مختلفة لذوي الاختصاص وللصحف في ما يتعلق بالاختلاف وفي طرق تسويته

هذا ما تشتغل به حكومة بريطانيا العظمى القوية الغنية المستقلة بذاتها والمسيطرة رأساً او بالواسطة على استقلال اوربا واسيا . اما احزاب فلسطين الضعيفة الفقيرة المستعبدة وجمعياتها فبماذا تشتغل ؟ وهل من غرابة ما دمنا على ما نحن عليه من الضعف والفقر نتطاحن ونتخذ المسائل الوطنية وسائل لبلوغ اغراض ومنافع شخصية ونتلهى عن الشؤون الاقتصادية الجوهرية بامور تافهة ككراسي المجلس واشياء وهمية قائمة على النفوذ الذي لا حقيقة له ولا اساس - هل من غرابة - اذا تأخرت احوالنا وازهرت احوال المجتهدين السهرانين وعظم شأنهم واتسع ملكهم وامتد سلطانهم

وهل من غرابة اذا رأينا مديري الادارة البريطانيين الجديين لا يبالون بشؤوننا الاقتصادية مادمنا نحن نهملها بل نفضحها من اجل لا شيء وهم قد تعودوا احترام الحقائق واعتبار المادة . أو نستغرب اذا ساعدوا غيرنا ممن يسهر على مصالحه العمومية ويهتم لها

لا نعتقد انه يحق لنا ان نطالب البريطاني بما لا نقوم به نحن من الواجب نحو مصالحنا العمومية

ومن البديهي ما دمت انا اعمل على الكسب منك وحبس الرزق عنك وانت تعمل على انهاك قواي وافقاري ان يستفيد الخصم من موقفنا والتهائنا عنه ويسعى ليكسب ويتقوى وان ينظر اليه المدير البريطاني بالعطف والاحترام وان ينظر اليّ واليك بعين الاحتقار . لا يحق لنا ان نعاتب البريطانيين على موقفهم قبل ان نصلح انفسنا

ايها الوجهاء ودعاة القيادة ان السبيل الذي نسلكه يؤدي الى الضعف والفقر والاضمحلال . لا تستصعبوا الرجوع عنه لتسيروا في السبيل القويم مادمتم تستطيعون ذلك . كل من يحاول ان يضعف احد مواطنيه يفني قواه وقوى اخيه معاً ويزيل قوة المقاومة من وجه المزاحم

اعدلوا عن خصوماتكم وتعاونوا على انهاض اقتصادياتكم تتبدل احوالكم وتشعرون بالصحة الاجتماعية بعد المرض وبالعافية والقوة بعد الضعف وبالسلامة بعد الخوف من الفناء

اعلان

بما ان منتزه البلدية الواقع في البنط الالماني تنتهي مدة ايجاره بتاريخ ١ تموز سنة ٩٢٦ وبما ان البلدية عازمة على اجراء بعض تصليحات في المحل المذكور بما فيه حمامات البحر فمن يرغب باستئجار المحل المذكور عليه ان يقدم طلباً للبلدية مرفقاً بالاقتراحات التي يرتأيها لاصلاح المنتزه مع الخرائط اللازمه لغاية ١٥ مايس سنة ٩٢٦ ولذلك اقتضى البيان

رئيس بلدية حيفا

عبد الرحمن الحاج

قرار الصحف وآراء العام

رأي الزيبق وصاحب الكرمل

أعجبني ما كتبه امين الفرقة التجارية الاديب توفيق افندي زيبق عن انه يستحيل تكوين رأي عام قبل ايجاد قراء للصحف ولكنني اخصص الصحف العامة الخاصة وقد ذكرتني كتابته بموقفك يا صاحب الكرمل تجاه الثورة الدرزية الشامية وان شئت قل العربية وتجاه الدروز والشاميين في حيفا وسائر فلسطين .

لما كنت منذ اول حياتك الصحافية نصيراً للحركة العربية ولم تؤثر عليك نصيحة الفيلسوف الشميل الذي قال لك « الحق معك ولكنك تخدم امة لو علمت ان الشتيمة تنفعك لضنت بها عليك » تلك النصيحة التي نشرتها في الكرمل مراراً وانت تتألم لانك تبينت صحتها في عدة مواقف وفي معاملات مختلفة - لما كان هذا موقفك لم يتوقع الناس منك غير العطف على الثورة والمدافعة عن الثوار وتخطئة السلطة الفرنساوية التي لم تجب مطالبهم . انا اوافقك على ان الواجب الوطني يقضي عليك بذلك وبالاغضاء عن سيئات كثيرة وعن ما احدثته النعرات الطائفية والتعصب الديني وبالوقت ذاته ارى ان الواجب الذي يقضي عليك بذلك يقضي على الدروز الموجودين في فلسطين وعلى الدمشقيين الموجودين في حيفا وعلى السوريين الموجودين في مصر ان يذكروا لك ان جريدتك منعت من الدخول الى سوريا من يوم سقوط الحكومة العربية في الشام وتجدد امر المنع كما ذكرت لي مرة على اثر دفاعك المجيد عن الزعيم الدكتور شهبندر باشا ورفاقه لما تظاهروا عند توديع المستر كراين وخسرت نحو ثلاثمائة مشترك كانوا مشتركين معك في سوريا ولبنان ولم يعوضوا عليها بعدد من المشتركين لتعيش فتخدمهم لا لتكوّن رأياً عاماً كما يطلب الزيبق .

أما كان الواجب على المعارضين في فلسطين ان يعوضوا على جريدتك المشتركين الذين قطعتهم بالجمعيات الاسلامية واللجنة التنفيذية ؟ وعلى الذين رجعوا الى رايك من اعضاء اللجنة والجمعيات ان يعودوا الى الاشتراك اعترافاً ببعد نظرك .

بعد كتابة توفيق افندي الزيبق قلت في نفسي والله لابحثن عن مشتركي الكرمل من الشوام في حيفا الذين تخدمهم بابحاثها الاقتصادية وتعطف على ثورتهم وحسبت انني سوف اعيرهم بانني لم اجد لها اكثر من عشرين مشتركا منهم ولكنني بكل خجل اقول انني لم اجد لها ولا مشترك واحد ومع ذلك فمعظمهم يوم الاثنين كان واقفاً على اكثر ما كتبته . بالله تخبرني هل انا مصيب في ما عرفته ! وهل لك اكثر من ثلاثة او اربعة مشتركين من الدروز قوم سلطان وبني معروف ؟! وهل لك عشرة مشتركين سوريين في مصر وهل لك من الفلسطينيين انفسهم مشتركين اكثر من الصحف التي تعتمد على الشتائم في ايجاد المشتركين ؟!

فما دام هذا حال الكرمل اين تجد القراء لتكوين الرأي العام ؟

من الامور المحزنة ان لا يوجد بين السوريين والفلسطينيين من يهتم ليفرق بين الصحف المخلصة وغيرها ومن يهتم لايجاد قراء للصحف المخلصة لتكوّن رأياً عاماً مع تقديره لها ورجوعه اليها وطلب مناصرتها عند الحاجة .

(خاطر ملاحظ)

انباء الثورة

—عن مكتب الاستعلامات السوري—

النشرة ١٠١

وصلتنا من دمشق اخبار عن مصير الحملات الفرنسوية التي تقدمت في منتصف الاسبوع الماضي للزحف على جبل الدروز ولكيلا يحرم القراء من معرفة اخبار المعارك الدائرة بشدة في انحاء سوريا نكتفي بسرد بعضها ونترك التفاصيل للرسائل العامة

حملة ازرع

اقتصرت المصادر الفرنساوية على القول عن نتائج القتال الذي دار في ١٢ ابريل بين حملة ازرع والثوار «ان المعركة كانت خطيرة وانها اسفرت عن تراجع الثوار» فهذا الاقتصار غير مألوف في بلاغات السلطة عند ذكر انتصاراتها جاء مؤيداً لما نقله القادمون من جهات مجاورة لمواطن القتال وهو ان حملة ازرع قد صبت نيرانها على قرى الجبل القريبة من السهول ثم تقدمت تبغي احتلالها فلم تجد امامها من يعوقها عن هذا القصد ولكنها لم تكد تتوغل بين الهضاب والآكام حتى بوغتت بنيران لاذعة اخذتها من كل ناحية وبعد قتال استغرق بضع ساعات اشتبك الثوار مع الجنود بالسلاح الابيض ومتى بلغ الثوار مناهم من الاتصال بالجنود وجهاً لوجه وتمكنوا من استعمال السيف فقل جاء الحق وعقدت على هامات المجاهدين الوطنيين راية الظفر اذ يكون النصر مقرراً للجانب الاقوى ساعداً والاثبت جناناً والارسخ ايماناً وهنالك لا تنفع ادوات الحرب الحديثة بل يكون الحكم للسيف البتار وكما اثبتت ذلك انتصارات الثوار بالسلاح الابيض في معارك السنة الماضية هذا وبعد ان استمرت المعركة ساعات سالت فيها الاباطح بالدماء اركن الجنود للفرار تاركين عدداً من القتلى والجرحى نؤثر ان نضرب صفحاً عن ذكره الى ان يرد ما يحققه مع التفاصيل المنتظر وصولها

حملة دمشق

تقدمت حملة دمشق صباح الاحد (١١ ابريل) زاحفة من طريق القدم وما اسدل الليل ذيوله حتى بدء يسمع دوي القنابل اليدوية وازيز الرصاص من جهات متعددة ودام هذا الحال طول ليل الاثنين (١٢ الجاري) وفي صباح هذا اليوم شاهد الدمشقيون قوة من الجنود الفرنسيين ذاهبة في طريق الميدان كنجدة للحملة التي تقدمتها وشاع في هذه الآونة ان الجنرال اندريا مفقود لا يعرف اقتيل هو ام اسير وكانت النجدة بجملتها خمسون سيارة في كل واحدة منها ١٤ جندياً يسير في مقدمتها ثماني دبابات ووراءها سبع سيارات للصليب الاحمر وثلاث سيارات مصفحة تحمل اخشاباً وادوات عرف انها لتصليح السكة المتهدمة وفي مساء الاثنين وصل قطار يحمل البريد وكان له ثلاثة ايام في الطريق وقد جاء هذا القطار بحراسة ست ماكينات (ليقوموتيف) وبينما كانت الحرب ناشبة بين الجنود والثوار اغتنم فريق من الجنود انشغال الثوار في الحرب فاصلحوا قسماً من الخط ولكن ثواراً آخرين كانوا في الوقت نفسه يخربون طريق السيارات اما جنود الحملة وجنود النجدة فلم يتجاوزوا (البارده) وهي على مسافة ٤ كيلومترات من جنوبي دمشق وعند العصر خرجت سيارة مصفحة من دمشق تحمل مدفعاً كبيراً وبعد برهة يسيرة سمعت اصوات قنابل مما يدل على ان المعركة دائرة في مكان قريب من دمشق وقد انقضت ليلة ١٣ الجاري والمدافع تقصف والرصاص يلعلع وفي صباح الثلاثاء سيرت السلطة قطاراً مصفحاً على الخط الحجازي فلم يكد يقترب من البارده حتى انصب عليه الرصاص من كل حدب وصوب فاخذت حاميته تناوش الثائرين وبعد قليل اراد الرجوع الى الوراء فوجد القضبان قد اقتلعت من خلف وعندها ادركت مدفعية المزة حراجة الموقف فاخذت تلقي قنابلها بشدة على تلك الجهات فتمر فوق جدران منازل دمشق ودام ذلك الى عصر يوم الثلاثاء وحتى تلك الساعة لم تنجل المعركة ولم يعرف بالضبط ما تم للجنرال اندريا وحاشيته · اما الخط فقد عرف انه لم يبق صالحاً للسير عليه والمفهوم ان السيارات السابقة الذكر ظلت محصورة في البارده حيث المعركة دائرة هناك وقد اتصل بالسلطة ان طريق بيروت دمشق سيقطع فاهتمت للامر وبعثت قسماً من جنودها للمحافظة عليه كما انها شطرت قسماً آخر من الجيش وارسلته الى الشمال وقد جاء في صحف حلب ان هذه الجنود وصلت اليها مع كميات من الذخائر والعتاد

وقد اشرف سكان المنازل المرتفعة في حي الصالحية على ساحة القتال فشاهدوا فلول الجنود مولية الادبار تتراكض في طريق الكسوة الممتد الى المزة وليس من شك ان حملة دمشق لم تتمكن من مواصلة السير للاتصال بالحملات الاخرى التي زحفت على جبل الدروز من ازرع ومجدل شمس وبصرى الشام فعاق ثوار الغوطة تقدم حملة دمشق وعاق حملة ازرع ما سبق الكلام عنه اما حملتا مجدل شمس وبصرى فلم يتصل بنا شيء عنها حتى اصدار هذه النشرة

النشرة ١٠٢

في رسالة خاصة من قائد النبك الى احد المواطنين ان معظم ما اشيع عن معارك القلمون مبالغ فيه

١ — في صفوف المجاهدين شاب من ذوات حمص ومتعلميها الراقين يسمى فؤاد بك رسلان لبى داعي الوطن وانضم الى الثوار يذود عن حياض وطنه وفي معركة النبك الحامية اصيب الشاب بجرح بليغ في ساقه فنقله احد السكان الى منزله واخذ يداوي جرحه وبلغ ذلك مستشار حمص الاداري الافرنسي فجاء الى المنزل يصحبه فوزي بك الملكي متصرف حمص فلما دخل على الجريح الشاب قال له ما الذي جاء بك اجاب جئت ملبياً داعي الوطن فما كاد ينتهي من جملته حتى افرغ المستشار عيارات مسدسه في قلبه على مرأى من المتصرف واصحاب المنزل نسوة ورجالاً والشاب الجريح لا يملك من القوة ما يدافع بها عن نفسه

٢ — دخلت الحملة الفرنسوية بلدة النبك في ١٥ مارس والبلدة خالية من الرجال المقاتلة فاول عمل قام به الجنود انهم قتلوا خمسة اشخاص جاءوا الى ظاهر البلدة لاستقبالهم ثم اعدموا عدداً من العجزة القائمين في البيوت وراحوا يقولون في البلاغات الرسمية ان الثوار تركوا في ساحة القتال مائة قتيل والواقع ان هذا العدد هو من قتلى النساء والعجزة والاطفال في داخل البيوت وعلى قارعة الطريق

والنشرة هذه تتضمن عدة حوادث عن فظائع الفرنسويين وقد جاء في ختامها

٦ — سنضع امام انظار العالم المتمدن تتمة هذه السلسلة مع تواريخ وقوعها واسماء المجني عليهم هذا مع التنبيه الى ان امثال هذه الفواجع ما زال يقع بين يوم وآخر في شوارع دمشق على مرأى ومسمع من جمهور السكان

النشرة ١٠٣

نكبة دمشق في العيد

٢٠ رجلاً يقتلون في الشوارع

في الاخبار الخاصة ان دمشق اصيبت ثاني يوم العيد بنكبة نكراء لم يرو لها التاريخ مثيلاً حتى في العصور المظلمة واي هول اعظم من اراقة دماء نيف وعشرين رجلاً في شوارع دمشق وحاراتها لا لذنب جنوه ولا لجرم اتوه بل لان احد القواد الفرنسيس شاء ان يجعلهم ضحايا في عيد الفطر ويعكر على سورية صفوها وسلامها حتى في الاعياد التي يتهادن فيها المتحاربون احتراماً للتقاليد والعادات · وتفسير الخبر (ان غلاماً في الحادية عشرة من عمره اطلق ثاني يوم العيد عياراً نارياً على جري عادة الصغار في الاعياد فما كاد صوت الطلق يدوي ويتصل بالقائد الفرنسي القائم على حماية الاستحكامات المنصوبة في الشوارع واهم الميادين العامة — حتى اصدر اشارة لجنوده وراء المتاريس باطلاق النار على كل مار في الطريق وكانت الطرق مزدحمة بالناس شيباً وشباناً واطفالاً فما شعر الجمهور الا والرصاص يتدفق عليه من استحكامات الدرويشية والسنانية والسنجقدار والمرجه والبزورية فارتفع الصياح وازداد الاضطراب وتدافع الناس بالمناكب والرصاص يلعب في جوانبهم وهم يخرون صرعى واحداً بعد واحد فبلغ عدد القتلى نيفاً وعشرين شخصاً فكانت مأساة أليمه

غشت مدينة دمشق بالحزن العميق وسننشر في وقت قريب اسماء هؤلاء الشهداء

= الثوار والعيد =

لبى الدمشقيون نداء ثوار الغوطة الوطنيين فاعرضوا عن اقامة المظاهر في العيد حداداً على الشهداء

= اين الجنرال اندريا =

لا تزال الالسن في دمشق تتناقل الاشاعة القوية القائلة بان الجنرال اندريا لا يعرف له مقر وانه بين ان يكون سقط قتيلاً في معركة المسمية — دير علي او اخذ اسيراً ويقول المكاتب الدمشقي ان الخبر في كل حال يحتاج الى ما يؤيده رغم قوة الاشاعة وانتشارها في كل ناد

= النشرة ١٠٤ =

في اقليم البلان

قال مراسلنا في عمان ما يأتي :

اخبرني القادمون من نواحي اقليم البلان ان معارك مجدل شمس كانت من الخطورة على جانب كبير وكانت الخطة المقررة لدى الثوار هي نفس خطتهم العامة اي الانسحاب من وجه القوى الكبيرة وشن الغارات على مؤخرها واخلاء المدن التي تقصدها هذه القوات للاحتلال .

الرقابة في حلب

اشتدت وطأة الرقابة في حلب اكثر من كل بلدة سواها والسلطة لا تسمح بنشر اي شيء الا ما كان ماخوذاً عن مصادرها

في حماه

اما الحالة في حماه فغير هادئة ومما يستوقف النظر ان البلاغات الفرنسوية اعلنت قبل اسابيع ان عشيرة الموالي وهي اقوى العشائر الضاربة في جهات حماه مراساً - استسلمت للسلطة وقدمت لها خضوعها ولكن البلاغات الجديدة نقضت مازعمته بالامس فقالت ان نوافاً الصالح شيخ الحديديين سافر مع مستشار حماه الاداري الى جهات البلقاس - جبال تبعد عن حماه مسيرة يومين كاملين - ليساعد على ايجاد التفاهم مع الموالي وهم خؤولة نواف الصالح وهذا مما ينفي الاستسلام والخضوع اللذين اشيعا سابقاً

عمان لمراسلنا الفخري

المجلس الحربي

انعقد مجلس الثورة الحربي في السويداء في ٨ نيسان سنة ٩٢٦ برياسة سلطان باشا وقرر ما هو آت :

١- وضع (خطة) مصور حربي بمعرفة اركان حرب القيادة لتبيان المحلات المهمة التي يجب تحصينها في وجه القوات الفرنسية المحتشدة في « براق » و « ازرع » و « بصرى » التي بدأت بمهاجمة الجبل في ١٠ الشهر الحالي

٢- محاربة القوات الفرنسية على انفراد « بالقسم الكلي » اي بثلثي جيش الثورة وان يبقى الثلث الباقي في الاماكن المختلفة التي تعين من قبل اركان الحرب لصد هجمات العدو في الجهات التي لا يكون فيها حرب عمومية وان يبدأ بمهاجمة العدو من بصرى ثم ازرع ثم براق

٣- ان يكون شهبندر باشا نائباً عاماً لسلطان باشا وقد حلف الحاضرون يمين الطاعة له كاطاعتهم لسلطان على ان تكون اقامته - بعد عودته من الغوطة - في السويداء وان يكون المفوض العام المطلق « كما اخبرتكم سابقاً للمفاوضات والمخابرات الخارجية .

٤- ان يبقى الامير عادل في جهات اللجاة وراشيا على رأس المجاهدين لمناوأة المخافر الفرنسية في تلك الاصقاع

٥- ان يذهب شهبندر باشا الى الغوطة ليشرف بنفسه على توزيع الاعاشة والاعانة على المنكوبين في تلك الجهات .

٦- ان تكون قوة الدرك الداخلي المؤلفة من مائتي فارس بقيادة حسني بك صخر تحت امرة شهبندر باشا لاستخدامها في شؤون المخابرات وارسال المؤونة الى جيوش المجاهدين

٧- تعيين علي بك الاطرش « شقيق سلطان باشا » مرافقاً حربياً لشهبندر باشا

٨- ان يكون شهبندر باشا وحده المسؤول عن تموين الجيوش وامدادها بالعتاد والسلاح

٩- ارسال دعوة الى اهالي حوران ليشتركوا مع الثوار وليكفوا عن معاونة العدو وانذارهم بمصادرة مواشيهم واموالهم وحرق مزروعاتهم اذا تأخروا عن ذلك

الهجوم على الجبل

بدأ الفرنسيون بمهاجمة الجبل في ١٠ الجاري من براق وقد تقدموا بضع كيلو مترات عن مخافرهم فردهم الثوار على اعقابهم واعادوهم الى مخافرهم الاصلية وقد فقد الفرنسيون تسعة جنود واربعة بغال واستشهد من الثوار اربعة

في ام ولد

وخرجت قوة افرنسية من بصرى في ١٠ منه ايضاً مؤلفة من سبعين جندياً مختلطاً ووصلت الى ام ولد الساعة ٧ (وهذه ثاني مرة) فقابلها قائد مفرزة التخريب نصري بك سليم بثلاثين مجاهد وقعت بينهما مناوشة دامت ساعتين ونصف اسفرت عن تراجع المجاهدين الى الوراء وفيما هم كذلك وصلت نجدات القرى المجاورة وهي عرى والقرية وام الرمان التي فزعت على صوت البندق فتحصن المجاهدون في جبال دبين وهنالك جرت معركة هائلة دامت الى قبيل الغروب وحينئذ نهض الثوار من متاريسهم وهجموا على عدوهم فهزموه وتعقبوه الى حدود بصرى حيث كان الليل مظلماً وقد خسر الفرنسيون خمسة وعشرين قتيلاً وثمانية رؤوس خيل عربية وثلاث رشاشات خفيفة وفقد الثوار اربعة عشر بينهم ابن شيخ ام الرمان

— زيد الاطرش واحمد مريود —

توجهت قوة مؤلفة من ثلاثة الاف مقاتل من الدروز في ١٢ الجاري بقيادة زيد الاطرش (شقيق سلطان باشا) واحمد مريود الى اقليم البلان وهنالك ستنقسم الى قسمين . قسم يذهب مع احمد مريود الى جهات القنيطرة والثاني مع زيد بك الى الشوف

-- شهبندر باشا في الغوطة --

وصل شهبندر باشا الى بلده في ١١ الجاري فاستقبله الثوار والاهلون بالحماسة الزائدة واقام هنالك يوم وليلة اذ جرى توزيع الاعانة والاعاشة بمعرفته على المنكوبين والثوار وشاهد خطوط الثوار الحربية فسره ماراه من الانتظام والترتيب فخطب فيهم مشجعاً على الثبات الى ان تنال الامة حقها المغصوب وقصد جهات الشمال ايضاً فكان يستقبله الاهلون بالتهليل والتكبير فرساناً ومشاة رجالاً ونساء وكان يعطي الاعانة مستحقيها ثم عاد الى الجبل فجرت له حفلة استقبال وتكريم وهنئ بالاوبة سالماً

عبده الطويل

اخبرني قادم من دمشق انه ليلة السبت في ١٠ نيسان هجم خمسون رجلاً من الثوار على بيت عبده الطويل « الجاسوس الفرنسي » فقتلوه ومثلوا بجثته

وذهبوا الى بيت هاني الجلاد ليختطفوه من دكانه في سوق مدحت باشا في رابعة النهار فلم يجدوه ووجدوا كاتبة فاخذوه وذهبوا به الى الغوطة بعد ان طافوا به في شوارع الخياطين والبزورية

وحدثني انه بينما كان صبية صغار يلعبون بمفرقعات الورق (نتاش) يوم عيد الفطر في سوق مدحت باشا اذ اقبلت عليهم دبابة مصفحة وعشرون جنديا شركسياً فصوبت الدبابة رشاشها عليهم فقتلت منهم ثمانية وحملهم الجنود ودفنوهم دون ان يسمحوا لاهلهم بدفنهم او مشاهدتهم على الاقل !! (كذا)

سلطان باشا في دبين

حضر سلطان باشا واركان حربه الى ديبين حيث تكون اقامته هنالك مدة مهاجمة بصري : في ١٨ نيسان سنة ٩٢٦

مراسلكم الفخري

= تقول بلاغات السلطة انه أعدم خمسة في دمشق ممن حكم عليهم المجلس العدلي بالاعدام . ويقول البلاغ ايضاً الدكتور شهبندر جاء الى الغوطة وطاف القرى وخطب في الثائرين

— هل تتدخل جمعية الامم —

لندن في ١٩ ابريل — لمراسل الاهرام الخاص — نشرت جريدة « دايلي اكسبريس » اليوم مقالاً رئيسياً جاء فيه ما يأتي :

تواصل الشركات الايطالية اعمالها بنشاط عظيم لصنع الدبابات والسيارات المدرعة والاعتاد الاخرى لليونان

فهذه الحالة تهدد التفاهم الحسن الموجود بين الامم والذي يتوقف عليه السلام فماذا تفعل جمعية الامم ؟ ان العهد يقضي عليها بان تجتمع في الحال وتدعو جميع ذوي الشأن الى عرض ما بينهم من الاختلافات عليها للتحكيم

الكرمل

(حيفا الاحد في ٢٥ نيسان سنة ١٩٢٦)

الى السلام والوفاق

اذا كان الوجهاء لا يجدون فيما فات ما يكفي للاعتبار واذا كان اصحاب المصالح وكلنا اصحاب مصلحة لا نستطيع ان نتجاوز ولو قليلاً عن الشخصيات ولا ان ندرك ان التعاون على خدمة المصلحة العمومية واحترام الحقوق الوطنيه اضمن لمصالحنا الخاصة واحفظ لبقائنا فقل السلام على اهل فلسطين وعلى الجامعة العربية والاحلام والاماني القومية .

ألا يشعر الوجهاء والعامة والعقلاء ان قيمهم صغرت وحقوقهم أهملت وانهم صاروا احدوثة تلوكها الالسن؟ الا يخامر احد منهم الخوف مما ستجنيه اعمالنا على انفسنا واولادنا وقومنا وبلادنا؟

أليس فينا من يشعر بلزوم دفن الماضي والعمل من جديد بعقول سليمة وقلوب مخلصة ؟

تسامحوا بعضكم مع بعض لئلا يدوس الاجنبي على رقابكم . كلكم من سلالة امة لها مجد ولها تاريخ وورثوا ها تقاليد مملوءة بمكارم الاخلاق فلتتجلّ واعملوا لما يحفظ كيانكم و يصون مصالحكم ويبقي على كرامتكم في اوطانكم ويقي بلادكم من الخطر الذي يتهددها

يخيل الينا اننا سوف نسمع اصوات عالية مخلصة تنادي بالسلام والتعاون

وهل يكون اول صارخ الاستاذ الفاروقي ببيانه الساحر كما كان اول من دعى الى عقد المؤتمر الثالث فاجيبت دعوته ام الاستاذ الشقيري الكبير

✻ المحامون لدى المحاكم ✻

حلف السيد معين الماضي مع سبعة اخرين يهوداً لم تتصل بنا اسماؤهم اليمين فاذنوا بالمرافعة لدى جميع المحاكم واذن لتسعة بالمرافعة لدى محاكم الصلح منهم الاستاذان فايز الطبري ورشدي الشوا والباقون يهوداً وقد زودهم سعادة قاضي القضاة بنصائح حكيمة جليلة

محليات

✻ حكم عادل ✻

حكمت محكمة حيفا المركزية الجزائية المنعقدة برياسة الماجور لت وعضوية الاساتذة السادة علي حسنا وماني على نفري البوليس احمد الشوا وفايق ادهم من بوليس حيفا سنتين مع الاشغال لانهما ضربا عواد ابرهيم الكركي ليلا وسلباه نقوده في الطريق العام في المدينة وهما في حالة السكر حكما قابلا للاستئناف .

✻ البسطات ✻

يشكر الناس البلدية لانها اهتمت بامر البسطات ومنعت اصحاب المخازن والدكاكين من الخروج الى خارج ابواب مخازنهم فصار الناس يمرون في الاسواق بشيء من الراحة فعسى ان يكون العمل عمومياً وان يدوم

كذلك نأمل من البلدية ان ترفع الدكاكين الخشبية التي شوهت بها وجه البلدة امام دائرة البريد ولعل بلدية حيفا اقتبست هذا الطريقة الفنية طريقة بناء التخشيبات بصفة دكاكين عن رئيس بلدية جنين فذاك ينفق كثيراً من مال بلدية جنين بطرق غير فنية و يحسب انه يخدم الفن .

✻ مفتي حيفا ✻

وردتنا رسالة بعنوان « ما هكذا يا شيخ مراد » وبامضاء ف . س . ش . تضمنت عتاباً جافاً لحضرة مفتي حيفا لانه اقترح على اعضاء المؤتمر الاسلامي الذي انعقد في ٢٧ شباط سنة ٩٢٦ ان يحلفوا على رفض قبول العضوية بطريقة التعيين وعلى قبوله اياها بعد اليمين وقد اكتفينا بالاشارة اليها احتراماً للمخاطب

= قدم الى حيفا في اوائل الاسبوع الاستاذ عوني بك عبد الهادي ورافع في دعوى في المحكمة المركزية وعاد الى القدس

— وقدم الى حيفا من جنين السيد موسى عبد الحليم عبد الهادي

— وقدم الى حيفا وقابل حاكم المنطقة الشمالية المستر باد كوك مفتش قضائي صفد وطبريا .

— صرف الاستاذ مغنم كل الاسبوع الفائت بين عكا وحيفا في المرافعات لدى محكمة حيفا المركزية وعاد الى الناصرة والقدس يوم الجمعة

— فتح الاستاذ عبد اللطيف بك صلاح مكتباً للمحاماة في حيفا بالاشتراك مع الاستاذ سامي افندي نور الله

— فاتنا ان نذكر ان حضرة حاكم طول كرم الاداري السيد محمد سعيد الحاج داود ابلّ وخرج من المستشفى وعاد لمباشرة وظيفته

— عاد من اجازته الدكتور ليتبودى رئيس الصحية في المنطقة الشمالية وباشر وظيفته

✻ جوليا طعمه ✻

ومرت بحيفا ونزلت في نزل نصار حضرة الفاضلة السيدة جوليا طعمه دمشقية صاحبة مجلة المرأة الجديدة ومعها كريمتها ونجلها وسافرت الى القدس

قتيل في الطيره

قتل ابراهيم علي النصار من عائلة بدر في قرية الطيره والمتهمون من عائلة ابي راشد و يُظن انهم قتلوه انتقاماً لانه من المتهمين بقتل محمود الرشيد ابي راشد الذين برأتهم المحكمة لعدم ظهور بينات تثبت ارتكابهم الجريمة

جرى هذا القتل بين الغروب والعشاء في ليلة الاربعاء الخميس في منتصف البلدة مع وجود نقطة بوليس إضافية مؤلفة من ستة انفار . لم تحل قوة البوليس الموجودة للمحافظة في نفس البلدة دون وقوع الجريمة ولا استطاع منعها رؤساء العائلات المربوطين بقانون منع الجرائم

قيل ان والدة المقتول السابق حالما سمعت طلقات العيارات النارية زغردت وفكت الحداد وهذا قول يفتقر لاثبات

الخلاصة يجب ان يُبحث عن طرق اخرى غير ربط رؤساء العائلات بقانون منع الجرائم وننصح للحكومة بحل رباط هؤلاء الذين لا نشك في كونهم اقل هيبة من الادارة والبوليس والقضاء واضعف منها قوة وقد ظهر في هذا الحادث كما في غيره عقم هذه التجربة فضلاً عن ان المربوطين صاروا يصرفون اكثر ايامهم في خارج الطيره بعيدين عن اشغالهم وعائلاتهم مخافة وقوع حوادث تُلقى عليهم تبعات

✻ براءة وربط ✻

برأت محكمة حاكم اللواء ساحة السيد احمد شبل من دعوى الربط بقانون منع الجرائم وقد دافع عنه لدى المحكمة الادارية الاساتذة مغنم وحكيم ومحمود الماضي . وحكمت بربط ٦ من قرية المكر وستة من جولس بالكفالة المالية . وقد سررنا ببراءة السيد شبل لاننا ممن يتمنون ان يبقى المتعلمون علوماً فنية على الاخص منزهين عن التعصبات الدينية بعيدين عن الدسائس

= شقيقة المس نيوتن =

بعد ظهر الاثنين الفائت استقبلت المس نيوتن المعزين بفقد شقيقتها اديث اليانور نيوتن التي توفاها مولاها في ٦ الجاري في بلاد انكلترا وقد كانت وفود المعزين كثيرة على رغم كون كثيرين من الناس لم يكن قد بلغهم الخبر والميعاد

ولا عجب اذا شعر الناس من جميع الطبقات مع المس نيوتن بمصابها لانها تشاركهم وتشعر معهم في مصائبهم العمومية والخصوصية وتبذل جهدها في تخفيف وقعها وقد ارتاح الجميع لما رأوا من حسن عقيدة هذه السيدة الفاضلة وايمانها بان شقيقتها استراحت من الامها الارضية وانها تتمتع الان بالسعادة الابدية فنحن بلسان اصدقاء المس نيوتن الكثيرين والعارفين بفضلها نقدم لها التعازي القلبية ونتمنى للفقيدة رحمة ربها

✻ الجنسية ✻

سألنا بعضهم ما حكم الوطني الذي يرغب التجنس بالجنسية التركية والاجنبي الذي يريد الاحتفاظ باجنبيته في قانون الجنسية الفلسطيني فاستوضحنا من جناب حاكم اللواء فاجابنا بما خلاصته

الفلسطيني من اصل عثماني اذا اراد ان يتجنس بالجنسية التركية عليه ان يقدم طلباً للحكومة مبرهناً فيه انه كان عثمانياً وانه من سكان فلسطين في اول اوغسطس سنة ٩٢٥ فيبقى يعتبر فلسطينياً الى ان يترك البلاد في غضون

(سرقة) سرق لمحمود عبد السلام من عين حوض جمال وقد فهم انه وجد مذبوحاً عند بعضهم في اجزم والتحقيق جار

سنتين من تاريخ تصديق معاهدة لوزان في ٥ اوغسطس سنة ٩٢٤ واذا لم يغادر في بحر هذه المدة يعتبر فلسطينياً واذا غادر يجب ان يقدم شهادة من القنصل البريطاني في محل اقامته الجديد وعندما يحصل على هذه الشهادة يحذف اسمه من عداد الفلسطينيين واذا اراد الرجوع كتركي التبعة يستطيع ذلك وفقاً لقانون المهاجرة ·

اما الاجنبي كالفارسي والفرنساوي والالماني والروسي اذا كان موجوداً في فلسطين فيبقى على جنسيته الاجنبية ولكنه يستطيع ان يتجنس بالجنسية الفلسطينية اذا اراد بمقتضى قانون الجنسية

— قدم الى حيفا الضابط النشيط كامل افندي ايراني قومندان بوليس جنين ·

دائرة البريد

ساء التجار واصحاب المصالح نقل ادارة البريد من محلها في مركز البلدة التجاري الى املاك السيد عزيز خياط وهم يطالبون الادارة بترك شعبة مستوفاة في المركز القديم ·

الحاج امين الحسيني

سافر فضيلة الحاج امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الى مصر في عطلة عيد رمضان وقيل انه ذهب اليها بدعوة من لجنة مؤتمر الخلافة وقيل استصحب معه الاستاذ محمد علي بك التميمي فسألنا الاستاذ المومى اليه فقال انه ذهب ليصرف العيد في مصر ولم يكن بينه وبين الحاج امين افندي سابق اتفاق او مخابرة ولم يره في مصر ·

وقد اقامت لجنة من الفضلاء والعلماء حفلة تكريم لحضرة الحاج امين افندي اعرب فيها بعض رجال العلم عن شعور مصر نحو شقيقتيها فلسطين وسوريا ·

— الشيوعية في فلسطين —

لندن في ١٩ ابريل- مجلس العموم- رد المستر امري على سوال للمستر كامبل انكر ان اللورد بلومر ابعد زعيم جمعية اركوس البلشفية في فلسطين لبثه الدعوة ضد البريطانيين · ولكنه الان مسافر في اوربا وقد اتخذ اللورد بلومر التدابير اللازمة لمنع عودته الى فلسطين · وقد ابلغ القائم باعمال السوفييات في لندن ، الذي اثار المسألة بصفة غير رسمية ، انه ليس في النية التعرض لما يراه ولاة الامور في فلسطين

روتر

جنين

جاءنا منها انه تم بهمة حضرة قائمقامها السيد خليل عبد النور تصليح مدرسة وعين قرية جبع وقد انفق عليها ثلثماية جنيهاً جمعت من الاهالي

ووضع بالمناقصة انشاء مدرسة لقرية قباطيه واخرى لقرية سيلة الظهر وقد جمعت الدراهم لانشاء هاتين المدرستين من الاهالي ·

وسيباشر باصلاح الطريق من قرية اللجون الى ام الفحم

فنحن نشكر اهتمام حضرة قائمقام جنين بالعمران والمعارف ونتمنى ان يستحصل لكل مدرسة بضع مئات من دونمات الاراضي ليتمرن الطلبة على الزراعة فيها لئلا يصيروا افندية وعالة على البلاد ·

البرنيطه والطربوش

جاءنا من السيد تيودور صروف ان نحو خمسين شاباً من المسلمين والنصارى اجتمعوا في القدس وتفاوضوا في استبدال الطربوش بالبرنيطه وقرروا لبس البرنيطه مستهجنين قول القائلين بان لبس البرنيطه يؤثر على عروبة لابسيها

المهاجرون

بلغ عدد المهاجرين الذين دخلوا فلسطين في شهر شباط ١٤٧٦ مهاجراً ورجع مايتين وتسعة من اليهود

ويزمان وعبد الله

زار الدكتور ويزمان الامير عبدالله

انباء الحملة الفرنساوية

لم تأت صحف بيروت والشام بشيء من اخبار السلطة الفرنساوية عن الحملة التي سيرتها من اربع جهات على جبل الدروز منذ ١٠ الجاري

صلح الريف

اجملت الدايلي تلغراف الشروط التي عرضتها فرنسا واسبانيا على الريف فيما يلي : (١) سيادة السلطان (٢) يغادر عبد الكريم البلاد (٣) نزع سلاح القبائل كله (٤) اطلاق كل الاسرى (٥) استقلال اداري للريف

تقول بعض المصادر البرقية ان القواد الفرنساويين والريفيين والاسبان امروا جيوشهم بالكف عن القتال

تركيا والموصل

قدمت حكومة تركيا السفير بريطانيا الاقتراحات التي تقترحها لحل مشكلة الموصل

المؤتمر الاسلامي في الحجاز

قررت لجنة الخلافة قبول دعوة ابن السعود لحضور المؤتمر الاسلامي العالمي في الحجاز وسيكون محمد علي واخوه شوكت علي في عداد اعضاء الوفد الهندي الذي يرأسه السيد سعيد سليمان نايدفي

الحج المصري

بلغ الحكومة المصرية من قنصل ايران في دمشق ان حكومة ابن السعود تنوى عند نزول الحجاج المصريين الى جده تجريد القوات العسكرية التي ترافق المحمل من سلاحها ونقل الكسوة الشريفة في لفائف من جده الى مكة بدون احتفال وعدم ادخال الموسيقات المرافقة للمحمل الى الحجاز والصلاة أمام إمام واحد بدلاً من الاربعة

ويظهر ان رئيس وزارة مصر سأل من العميد البريطاني فوجد انه لا يعلم شيئاً عن نيات حكومة الحجاز · وقد بدأ موسم الحج وابحرت الباخرة الخديوية منصورة في ٢١ الجاري تحمل ٣٢٨ حاجاً

روسيا وجمعية الامم

حبطت المساعي لتسوية الخلاف بين روسيا وسويسرا وبما ان جمعية الامم لا تنوي الانتقال من سويسرا من اجل خلافها مع روسيا فيرجح ان روسيا لا تشترك في مؤتمر نزع السلاح

= بغداد والفيضان =

زال الخطر عن بغداد عاصمة العباسيين من الفيضان بعد ان جرفت المياه القصر الملكي ومحطة السكة الحديدية وعدة منازل واغرقت ماينوف عن الثلثماية شخصاً واحدثت خسائر تقدر ببضعة ملايين من الجنيهات وقد انتقل جلالة الملك الى بيوت احد اغنياء اليهود في بغداد ومن العجب اذا صح هذا النبأ كيف لم ينتقل الى بيوت احد فقراء العرب

بين اليمن والحجاز

جاء في برقيات الاهرام نقلاً عن الدايلي تلغراف ان اتفاقاً عقد بين الامام يحيى وسلطان نجد وملك الحجاز وان الامام سيرسل معتمداً يمثله في مكة فعسى ان يكون هذا الاتفاق وطيد الدعائم وحاصلاً على رضى السياسة البريطانية التي تتمنى ان يسود الاعتقاد في دوائرها بان السياسة التي تعاون العرب على الاتفاق والتعاون على اعادة مجدهم وملكهم هي السياسة التي تلح على طول المدى

(قتيل) و بلغنا انه قتل قتيل في الباكورة ـ الشرق العربي ـ وهو يحاول سرقة فرس

يقال ان الاتراك يعبئون جيشهم لانهم قلقوا من تصريحات موسوليني ومن الاتفاق بين ايطاليا واليونان والحقيقة انهم يعبئونه ليوثروا على انكلترا في المفاوضات الجارية بشأن الموصل · وقد اخذت الصحف التركية والدوائر السياسية التركية تتفاءل بمستقبل المفاوضات على الشروط التي قدمها السفير البريطاني لحكومة انقره وهي تتضمن عقد اتفاق حيادي بين تركيا وبريطانيا وتكفل الحكومة البريطانية عقد قرض مالي لتركيا بشروط ملائمة

ويقول المتكهنون ان اشاعة الاتفاق اليوناني الايطالي ضد تركيا هو لحملها على الاتفاق مع بريطانيا على مسألة الموصل واعتقد معاهدة تركية بريطانية

ونقول برقيات الاهرام ومما هو جدير بالذكر ان صحف الاستانة تشير الى ان التسوية التي ستوضع بين تركيا وبريطانيا تضمن سلامة اراضي تركيا.

كتاب مفتوح

— الى مديرية خط الحجاز —

جاءنا من السيد ناجي عبد الكريم عن عموم مأموري القسم الجنوبي من خط الحجاز شكوى مرة مما لاقوا من العناء في خدمة القسم الجنوبي من خط الحجاز وكيف انهم بقوا مدة طويلة تحت الحصار وعانوا الجوع والعري والمخاوف لما ذهبوا بثلاثة قطارات الى المدينة المنورة · وكيف بعد سقوط المدينة وجده أهمل امرهم ولم تصرف لهم رواتبهم وكل ما هنالك انهم شُحنوا بباخرة الى بور سودان فالعقبة ثم جاؤا مشياً على الاقدام الى معان حيث تركوا عائلاتهم فوجدوها تتضور جوعاً ·

وقالوا انهم تعودوا خدمة الخط منذ صغرهم فاصبح العمل فيه وله مهنة لهم وفضلاً عن انه لا يجوز تركهم بلا عمل في اختصاصهم فقد كانوا ينتظرون صرف رواتبهم المتأخرة والحصول على اكراميات حسبما وعدهم سمو الامير عبدالله ومديرية الخط واخيراً قالوا ان اهمال شأنهم على هذه الصورة يدعو بكثيرين منهم الى الانتحار · وطلبوا من المديرية العمومية ان تصرف رواتبهم وتنظر في امر توظيفهم

نحن نضم صوتنا الى صوت هولاء ونطلب النظر في امورهم ونرجوان لا يغرر بالناس من بعد الان كما نرجو من المتهوسين ان لا يغتروا بالوعود وان يتثبتوا الاشياء قبل الاقدام عليها · ان التجارب التي مرت بنا يجب ان تعلمنا بان لا نتبع كل ناعق

انباء العالم

من هو الخليفة

انقسام العالم الاسلامي

المؤتمر المنوي عقده

كتب كاتب في الاوبزرفر تحت هذه المناوين فقال دعا علماء الازهر الى موتمر الخلافة الذي سينعقد في ١٣ ايار في القاهرة - فلسطين وسوريا والعربية والهند وافغانستان وتركستان وبلوخستان وتركيا وايران وجاوا وطرابلس وتونس والجزائر ومراكش ·

غرض المؤتمر الذي تأجل من قبل الى سنة بسبب اضطراب الاحوال السياسية في مصر بحث مسألة الخلافة

يرى الكاتب استدلالا من الاجوبة على الدعوة ان المؤتمر اذا انعقد لا يكون ممثلا فقد اكدت جمعية الخلافة في الهند مثلا بانه لا يوجد في البلدان الاسلامية اليوم من هو في مقام يخوله الحصول على لقب الخلافة واعتذر السوريون بان اضطرارهم للحرب من اجل حياتهم يحول دون اشتراكهم في المؤتمر · ويعتقدون في دوائر مختلفة انه اما ان يُعدل عن عقد المؤتمر واما ان يُؤجل عقده

الميول المختلفة

ثم قال الكاتب سواء انعقد المؤتمر ام لم ينعقد فمن المؤكد انه لم تجتمع جماعة ما في زمن كانت فيه اراء المسلمين متضاربة في مسألة الخلافة كما هي اليوم ·

يوجد من جهة راديكاليون - كالشيخ علي عبد الرازق المتجدد الذي قطعه حديثاً علماء الازهر - يعتقدون ان الاسلام لا يحتاج الى خليفة وقد كتب لوثير مصر هذا في كوكب الشرق معارضاً ببراهين مختلفة موتمر الخلافة وانكر كل رغبة عند الاسلام في حركة لانتخاب خليفة الامر الذي يعده ارتجاعا ويعتبر ان زمانه انقضى فالشريعة الاسلامية لا توجب على المسلمين ان يكون لهم خليفة ولا تربطهم باختيار شكل حكومة خاص ما دامت اشكال الحكومة تتبدل بمقتضى تقدم الامم واحوالها ·

المحافظون

ومن الجهة الثانية فعلماء السنة الذين يرجعون الى الشريعة المطهرة في بحث القضايا الاسلامية يعتبرون الخلافة من الامور الضرورية وقد حاولوا اكثر من مرة بعد الغاء الاتراك للخلافة ان ينتخبوا بواسطة مندوبين عن العالم الاسلامي خليفة يتولى شوؤن المسلمين وليس لهم غير هذا الغرض الديني من عقد المؤتمر ·

وبين وجهتي النظر المذكورتين يوجد عدة خلافات في اراء واعمال المسلمين تجعل الرجاء باجتماع الكلمه في المؤتمر مستحيلاً · وعدا عن الشيعة الذين يرفضون طريقة الانتخاب بالكاد يوجد ثلاثة او اربعة بلدان التي تقبل بمصر مقراً للخلافة او يوجد اليوم عدد من المرشحين لها · كعبد المجيد الذي لا يزال فريق كبير من المسلمين يعترفون بخلافته وكسلطان مراكش الذي يعتبر المراكشيون منذ القرن السادس عشر اسرته جديرة بان تكون الخلافة فيها · وفي الشرق البعيد في ارخبيل مالي يوجد رجال عديدون تُقبل دعواهم بالخلافة في محيطهم

الاسلام وغير المسلمين

كذلك ينكر بعض المسلمين كل الانكار اي موتمر ينعقد في بلاد للاجنبي · سيطرة بريطانيا ولو غير مباشرة على مصر تُعتبر في نظر كثيرين من المسلمين مانعاً عظيما

ومما تهم معرفته ان معارضة امكان صيرورة الملك فؤاد خليفة ليست قائمة فقط على كون موقفه كخليفة يخالف الدستور المصري بل على كونه لا يستطيع ان يكون حراً ما دامت مصر تحت السيطرة البريطانية · والمسلمون الذين يرون هذا الرأي يعتبرون مكة المكان الوحيد البعيد عن النفوذ غير الاسلامي الذي يمكن عقد موتمر الخلافة فيه

التعقيد الوهابي

هذه الازمة على الخلافة فريدة في التاريخ ولكن اهتمام العالم الاسلامي بها تجلى باجلى معانيه ولعل لتولى الوهابيين شوؤن الحجاز شيء من العلاقة بهذا الاهتمام واما سلطان الوهابيين فقد تحاشى ازعاج خواطر المسلمين في هذه المرة فاكسب الوهابية احترامهم اكثر مما كان يُظن · وقد اهتم ابن السعود بصورة مخصوصة ان يحسن علاقاته مع مصر التي يعدل عدد الحجاج الذين سيسافرون منها الى مكة بعشرة الاف

وان يكن قيل ان ابن السعود لا يقتفي اثر سلفه الملك حسين فما يمكن تاكيده انه كحامي المقدسات المؤثر سيكون له نفوذ عظيم في اي موتمر خلافة يمكن ان يعقد في المستقبل القريب سواء في مصر ام في مكة · والظن الذي يخامر بعض الدوائر بانه يسمح بتأليف عصبة امم اسلامية ضد اوربا تحت ستار موتمر ديني بعيد الاحتمال

يوجد شيء واحد مقرر من كل مستقبل الاسلام غير المقرر وهو انه لا يمكن لخليفة منتخب ان يحصل على اكثر من رضى فريق جزئي من عالم اسلامي منقسم انقساماً محزنا ·

— الصور بالراديو —

قال ايضاً مكاتب الدايلي تلغراف من نيو يورك سيبدأ منذ اول ايار بنقل الصور الفوتوغرافية والاوتوغرافية يعني صور الكتاب وصور المكاتيب طبق الاصل وصور رسم الاصابع بين نيو يورك ولندرا بالراديوم في اول ايار القادم على اساس تجاري وقد سافر المستر ريشارد رنجر مهندس الراديو على الموريتانا ومعه ٢٣ صندوقاً مملوءة بادوات محطة النقل التي في بيت ماركوني في لندرا وقد صرح المستر رنجر بان اوائل نقل الرسوم اكملت وعما قريب يصير بالامكان تبادل الرسوم والصور بين انكلترا واميركا بسهولة المخابرات العادية وباجور اغلى غلاء يسيراً

المسيح والتاريخ

دليل جديد خطير

جاء في «الاور بزفر» تحت هذا العنوان ما خلاصته :

ان تاريخ يوسيفوس الذي ولد في سنة ٣٧ ـ ٣٨ مسيحية ومات بعد السنة المئة مسيحية اتصل بنا باللغة اليونانية مع ان المؤلف يقول انه كتب تاريخه اولا باللغة الارامية ليقرأه اليهود القاطنين بلدان الشرق . ويمكن ان تكون النسخة اليونانية تعدلت في مواضع عديدة عن الاصل الارامي غير المحفوظ .

وقد وجد في نسخة اسلافية قديمة عبارات تختلف من وجوه شتى عن العبارات اليونانية وقد نشأ عن ذلك السؤال هل النسخة السلافية ترجع الى اصل اقدم عهداً من اليونانية .

يقول الدكتور بورخ وجدت عدة كتابات محفوظة مكتوبة بلغة الكنيسة السلافية القديمة وقد تضمنت هذه الكتابات ترجمة ما كتبه يوسيفوس وقد حوت تقريراً مطولا عن السيد يسوع المسيح .

المحاكمة امام بيلاطس

حوت الترجمة السلافية بياناً جديداً عن المسيح في حروب اليهود وقد لخصها الدكتور بورخ بقوله: يقول لنا يوسيفوس

(ا) انه يعلم كل شيء عن محاكمة المسيح امام بيلاطس .

(ب) انه في عهد الامبراطور كلوديوس والوكلاء كسبيوس وطيباريوس الكسندر كان كثيرون «عبيداً» لصانع العجائب يسوع .

(ج) وان هؤلاء كانوا يبشرون بان سيدهم الذي مات قد قام من الاموات وعلموا ايضاً بالشريعة الجديدة المخالفة لشريعة اليهود القديمة .

(د) وان هؤلاء الرسل الاولين كانوا يعلمون الاخرين من وماذا كان المسيح معتمدين على التعاليم والوثائق القديمة التي اشار اليها هو وتمشي عليها رسله

يمكن ان يكون هذا ما يماثل ماوجد اساساً في النسخة الاصلية عن «الحروب» وحذف من النسخة اليونانية .

اما الجملة الاخرى المشهورة التي تشير الى المسيح فهي موجودة في الاخبار القديمة «انتيكويتز فصل (١٨:٣:٣)» وقد كانت موضوع جدال غير يسير . وقد كان يقال عنها انها تحشية مسيحية غير ان كثيرين من علماء اليهود والمسيحيين المدققين يقبلونها على صورة ما كحقيقة وهذه ترجمتها :

«وكان في هذا الزمان (يعني زمن القيام على بيلاطس) يسوع رجل حكيم اذا جاز ان يدعى رجلاً لانه كان يعمل اعمالاً عجيبة وكان معلماً للذين يقبلون الحق بالسرور . وقد جذب اليه كثيرين من اليهود ومن الامم . هو كان المسيح وعندما بيلاطس بناء على طلب رؤسائنا حكم عليه بالصلب لم ينفك عنه الذين احبوه لانه ظهر لهم حياً في اليوم الثالث كما تنبأ الانبياء من قبل وقالوا عنه الوف من الاشياء الاخرى العجيبة والعنصر المسيحي المشتق اسمه منه لم يضمحل الى الان»

الدكتور يوسف كلوزنر المؤلف اليهودي الشهير لكتاب «يسوع الناصري» يعتبر هذه الجملة حقيقية واذا امكن اثبات صحة النسخة السلافونية فاهميتها تكون واضحة .

ارباح محل فورد

قال مكاتب الدايلي تلغراف من نيويورك يقدر ربح محل فورد في سنة ٩٢٥ بعشرين مليون جنيهاً انكليزياً والى الان لا يوجد من ينازعه لقب اغنى رجل في العالم . وتقدر ثروته بمئتي مليون جنيهاً انكليزياً . ولا يوجد مساهمين في محلات فورد غيره وغير امرأته وولده

قلنا سابقاً ان المستر فورد عصامي وانه عجز في حداثته عن الانفاق على نفسه لاتمام علومه فدخل كعامل في احد المعامل وصار يتقدم الى ان حصل هذه الثروة وهو يعامل عماله احسن معاملة فيدفع لهم اجوراً عالية ويسكنهم بيوتا مريحة وحسنة البناء

فشل منع المسكرات

جاء في الدايلي تلغراف بتاريخ ٩ الجاري قصص مدهشة عن ارتكاب جرائم قتل ورشوة وبيمينات زور وفساد قصت على جمعية مجلس الشيوخ في اميركا التي تفحص الاحوال التي سببتها محاولة الحكومة حمل امة عددها ١٢٠ مليوناً على الامتناع عن المشروبات الروحية

وقد قال الجنرال اندروز معاون ناظر المالية الموكول اليه تنفيذ قانون المنع انه عزل نحو الف موظف من موظفي مصلحة المنع لظهور فسادهم

الكرمل فما قول بعض الذين احتجوا لنا بجهل بعض البسطاء في فلسطين الذين يعتدون على اشجار خصومهم واتخذوه مبرراً لسن قوانين كقانون العقوبات ـ ما قوله في هذه الحوادث وغيرها مما يجري في لندرا وباريس وهي ارقى شعوب الارض بحسب عرف المدنية الاوربية

مؤتمر الصحافة الاميركية

انعقد مؤتمر صحافي في الولايات المتحدة حضره ١٥٠ مندوب عن صحافة اميركا الجنوبية وقد حياهم رئيس الولايات المتحدة المستر كولدج وتمنى ان يكثر صحافيو اميركا الشمالية والجنوبية من تبادل الزيارات فيما بينهم ليقربوا ما بين شعوب نصف الكرة الغربي . وقال ان زيادة تبادل الانباء بين الشعوب الاميركية في السنين الاخيرة كانت من من اشد العوامل تأثيراً على حسن التفاهم بين الشعوب المختلفة وقال ان المؤتمر سيخول صحف الولايات المتحدة ان ترسم لقرائها صوراً حقيقية عن آداب وصناعات ورقي شعوب اميركا اللاتينية كما سيخول صحف سائر الجمهوريات الاميركية وصف مرامي وتطورات الولايات المتحدة .

وقد حياهم وزير خارجية الولايات المتحدة ورئيس مجلس الشيوخ . وقدموا مفتاحا ذهبياً لمدينة وشنطون ولما دخلوا مجلس الشيوخ قابلهم اعضاؤه بالهتاف العالي وخطب فيهم نائب الرئيس . وقد حض ناظر الخارجية الصحافيين على الدعوة للوفاق بين شعوب اميركا الشمالية والجنوبية .

يهود بولندا في ضيق شديد

يستصرخون لجان الاسعاف الاميركية

(قالت النيويورك تايمس) تلقت لجنة الاسعاف الصهيونية في اميركا البرقية التالية من معتمدها في بولندا :

اضطرب جو الصهيونية وتعكرت سماؤها الصافية وخابت كل مساعيها السابقة واللاحقة واصبحنا الان في اشد المآزق حرجاً التي ما طرأت ولن تطرأ بعد على يهود بولندا عموماً وسكان (لدز) خصوصاً وقد اشتدت الازمة الاقتصادية التي حلت بالبلاد منذ زمن قريب .

يوجد الان نحو عشرين الف عامل مع عائلاتهم ويبلغ عددهم ثمانين الف نفس بدون عمل يعانون مصاعب الحياة وويلاتها . خمسة وثمانون بالمائة منهم تضرروا بسبب اقفال المعامل وقلة القروض المالية . والباقون سيقضى عليهم في القريب العاجل لانهم في حالة الاحتضار لعدم وجود القوت الضروري لديهم ، ويوجد الان نحو ثلاثة وعشرين الف عائلة في (لدز) بحاجة شديدة واذا لم تمدهم الا كف السخية فسيموتون

ويوجد ايضاً خمسة وثلاثون الف يهودي في مقاطعة (ولينز) خمسة وثمانون بالمائة منهم بدون عمل يقتاتون منه والخمسة عشر في المائة الباقية يشتغلون مرتين في الاسبوع فقط . واكثرهم يبيعون حوائجهم المنزلية ليشتروا القوت

وبالاجمال يبلغ عدد يهود بولندا ثلاثة ملايين . ثلثهم غير مفتقر جداً للاعانة ولكن الازمة ستشملهم قريباً والثلثان الآخران في حالة اليأس الشديد يقاسون الجوع وآلامه .

وقد نزلت بهم مؤخراً الامراض المختلفة مثل الهستيريا والتيفويد والسل واختلال العقل وكثيرون منهم ينتحرون

في ١٨ـ٤ـ٢٦ فهيم فرج

الكرمل : لطف الله بعباده وفرج ضائقة اخواننا في البشرية واسعدهم وابعدهم عنا نعتقدان التوقف عن مشترى الاراضي في فلسطين وعن دفع الاثمان المقسطة هو نتيجة هذه الازمة

وننصح للذين باعوا بالتقسيط في هذه البلاد ان يتدبروا امرهم وللذين لم يبيعوا بوجوب الحذر

ونخشى ـ اذا لم تنتبه الهيئات الوطنية والصحف ـ ان تعقد القروض لفلسطين على حساب اهلها وتنفق في سبيل جلب بضعة الاف من المهاجرين الصهيونيين وتشغيلهم للمساعدة على تخفيف هذه الازمة في بولونيا

مثل هذه الاحوال المضطربة التي صرنا نشعر بها بسبب العدد الكبير من المهاجرين الذين دخلوا البلاد قبل ان تصير قادرة على اعالتهم يجب ان تنبهنا لنقتصد في نفقاتنا ونكثر انتاجنا لئلا تتصل بنا الضائقة

الثروة المعتبرة

—✱ والثروة المرذولة ✱—

منهم من يعمل بجد واجتهاد في التجارة او الصناعة او الزراعة ليكسب ويكثر انتاج البلاد ويعطي اعمالاً لمواطنيه وكلما اتسعت ثروته ازدادت فائدة البلاد ومنفعة اهلها منها. فهذا الرجل جدير باحترام الرأي العام واكرامه ويجب ان يكون له رأي في المسائل العمومية لانه عضو نافع يعمل على زيادة ثروة البلاد ويقلل عدد البطالين ويخفف بوس الفقراء ويوجد امثلة عملية على الاجتهاد ويجعل نفسه عنواناً للرقي

ان اعتبار مثل هؤلاء المتمولين يجب ان لا يخدع الناس ويقودهم الى اعتبار جميع المتمولين. شتان بين هؤلاء وبين من يجمعون ثروتهم باللصوصية وبالربا الفاحش وبالاحتيال لاخذ اموال الفقراء والمزارعين فالواحد منهم يفقر العشرات، والمئات ليثرى منفرداً ويفسد بالرأي العام ويعلم الناس على فساد الاخلاق وسقوط المبادئ ولذلك يجب ان تحتقر ثروته وينظر الى كل دلائل الغنى عليه كشواهد وبراهين على سقوطه وظلمه فاذا بنى قصراً منيفاً فهو من مال الفقراء واذا ركب سيارة فهو من حقوق البلاد المقدسة وحقوق ابنائها. واذا ألبس نساءه الحلي والمجوهرات فانظر اليها مستصغراً النفس التي ترضى بان تتحلى بمال مكتسب من حقوق الفقراء وعرق جباه عمال الحقول وغيرهم. لا يستحي من يرفع رأسه بالمال المكتسب بطرق غير مشروعة ولا يطأطئ الرأس امام الاغنياء الظالمين سوى الشعب الجاهل الذي يجب ان يعمل لتنوير اذهانه. الظلمة اعداء تنوير الشعب لئلا ينقلب عليهم ويراهم بعين الحقيقة ويعاملهم بما يستحقون.

كتاب مفتوح

الى اهالي شرقي الاردن

« بمناسبة التطورات التي تطرأ على وضعية حكومتكم وبلادكم بين آونة واخرى فمن علاقة بجيش الحدود الى ترشيح مدير مكوس انجليزي لادارة المكوس الى ما يشاع من ان الرقابة البريطانية ستشمل كافة فروع حكومة الشرق العربي وبمناسبة ما هي عليه البلاد من حالة روحية اقتضتها تجربات القابضين على زمام الامور وشخصياتهم وبمناسبة ما هي عليه حالة البلاد سياسياً واداريا من غموض وابهام واقتصادياً واخلاقياً من انحطاط وتدهور ارفع هذه السطور لكافة اهالي شرقي الاردن ولمن يعنيهم امر مستقبلها ليتدبروا امرهم وليعملوا لخير امتهم وبلادهم »

ع ٠٠٠

انفصلت بلادكم في صيف سنة ٩٢٠ عن كلها سوريا واعلن المندوب السامي لفلسطين في خطابه الذي القاه في السلط في شهر اغستوس سنة ٩٢٠ انه ستؤلف في شرقي الاردن حكومة وطنية مستقلة يشملها الانتداب البريطاني وكان هذا الانفصال الذي اعلنه المندوب السامي نتيجة طبيعية لمعاهدة سايكس بيكو التي كانت تنص على ان بلادكم سيشملها الانتداب البريطاني مع دوام ارتباطها بحكومة سورية عربية عاصمتها الشام وتشرف عليها الوصاية الافرنسية فلما قضى الافرنسيون على حكومة سوريا العربية بادر البريطانيون لاعلان انفصال بلادكم شرقي الاردن عن كلها سوريا احتفاظاً بالحق الذي كانت تمنحهم اياه في بلادكم معاهدة سايكس بيكو وبناء على التردد الواقع من قبل اهالي عجلون بالموافقة على هذا الانفصال الذي اعلنه المندوب في خطابه وبالنظر للاحوال والظروف التي كانت عليها البلاد آنئذ وقرب عهدها بالحكومة العربية السورية وجوارها للبلاد الحورانية التي كانت ثائرة بوجه الافرنسيين فقد عقد الماجور سمرست مع اهالي البلاد في ام قيس معاهدة اقرتها حكومته وكانت تنص على ان حكومة شرق الاردن هذه ستكون حكومة مستقلة استقلالاً تشمله الوصاية البريطانية وانه سيكون لهذه الحكومة جيش خاص بها وامير يختاره اهلوها ومجلس نيابي وانها لن تكون تابعة بصورة من الصور لحكومة فلسطين وبالحري ذات علاقة بالوطن القومي لليهود. وفي شهر شباط سنة ٩٢١ هبط معان سمو الامير عبد الله وشاع انه جاء لتحقيق الغاية السامية التي كان ينشدها العرب في سوريا بعد واقعة ميسلون وبالنظر لما شاهدته الحكومة المنتدبة من ثقة البلاد به ومن تمايل زعمائها للالتفاف حوله والعمل تحت لوائه لتحقيق الغاية السامية التي كان يشيع دعاته انه جاء بنية تحقيقها، فقد دعت سموه لتولي امارة شرقي الاردن ونولاها فعلاً عقيب مقابلته مع المستر تشرشل في القدس واتفاقه واياه اتفاقاً ما برح شبه مجهول حتى يومنا هذا واعتباراً من ذلك اليوم اسدل على وضعية البلاد السياسية ستار كثيف من الغموض والابهام كانت نزيده مناورات الاحزاب والاشخاص غموضاً وابهاماً وقامت في البلاد حكومة غير طبيعية برهنت الايام على ان الذين تولوا زمامها ما فكروا بغير منافعهم ومآربهم الذاتية واجتازت البلاد ظروفاً اجتماعية واقتصادية واخلاقية كانت من شر ما مر عليها ولما كانت المادة الخامسة والعشرين من صك الانتداب لفلسطين والذي انتشر عقيب تولي الامير عبد الله امارة بلادكم تنص على كون بلادكم ستكون

الكلب يسمع صوت معلمه

—✱ احترزوا وتنبهوا ✱—

—✱ محلات بوتاجي الوطنية بحيفا ✱—

صناعة الفونوغرافات صناعة فنية دقيقة تختلف بحسب جنسها فمنهم من يشتري كمية من الساعات من اميركا وزنبركات من سويسرا وموتورات من بلجيكا وصناديق من المانيا يسمرها مع بعض فتصير فونوغرافات فيضيف « فون » وراء الاسم يصير شركة فونوغرافات واسطوانات — يشحن بضاعة لمحل « زيدافون » في حيفا ومحل « عبيدافون » في يافا فيبيعونها لبسطاء القلب فيشترونها « من هنا ويأخذونها حالا الى الاصليح »

وبعض المصانع وهذه قليلة جداً تصنع كل جزء من اجزاء ما كناتها بنفسها في نفس مصنعها ويعتني بصنعها جماعة من العمال ألا كفاء ذوي الاختبار الطويل في صنعتهم فتخرج فونوغرافات، قوية جميلة ومضمونة

خطتنا ان لا نقدم شيئاً لزبائننا الا بعد ما نكون فحصنا صناعته في مصدره وقد زرنا فابريقة جرامافون في هيس من اعمال انكلترا وصرفنا اياماً طويلة نتفقد اقسامه العديدة فصار يمكننا ان نتكفل بان مصنوعاته أجود وامتن واجمل فونوغرافات اكتسبت شهرة في اربعة اقطار المعمور.

مضى على شركة جرامافون الانكليزية خمسون عاماً وهي تعمل على تحسين صناعة الجرامافون الى ان توصلت الى اتقان هذا الفن العظيم. ساعاتها تعطي صوت رخيم — ولما كناتها اربعة زنبركات قوية ومضمونة. نعطي مع كل فونوغراف ضمانة خطية لمدة عشرين سنة نحن المسؤولون باثنائها بكل عطل وضرر.

الاسعار بغاية المهاودة مع التسهيلات بالدفع

" الكتالوك من وكلاء شركة جرامافون العموم فلسطين

—✱ من محلات بوتاجي بحيفا ✱—

—امير كا وبريطانيا—

قال المستر تشرشل وزير مالية بريطانيا على ناظر مالية بريطانيا ان يدفع الى اميركا ماية الف جنيهاً يومياً ابتداء من اليوم الى ما بعد ثلاثة اجيال.

من جملة الاجزاء التي ستشملها نعمة الوطن القومي وبما ان الحكومات التي تعاقبت في ادارة بلادكم منذ عام ٩٢١ خيل الينا انها لم تعمل لغير الشخصيات والحزبيات ولم يفكر رجالها المسؤولون بغير الرتب والرواتب واكتناز الاموال والانتقام للحزازات الشخصية وغير ذلك وبما ان استمرار هذه الاحوال سيؤدي حتماً الى حالات لن تتفق وامانيكم ومنافعكم وبما انكم غير مسؤولين عما اقترفته الحكومات التي تعاقبت في ادارة بلادكم من خطيئات اوجبت تدخل الحكومة المنتدبة في شؤون بلادكم المالية والتي هي اساس كل استقلال ، وبما انكم اعلنتم في ظروف مختلفة استياءكم من الاعمال والاسرافات التي اوجبت الرقابة المالية ولم تنفكوا منذ اليوم الاول لتولي سمو الامير عبد الله امارة هذه البلاد تطالبون حكومته بتأسيس مجلس نيابي يكون له القول الفصل في تعيين شكل الحكومة وفي جعلها مسؤولة تجاهه وباختصار النفقات وتحديد الميزانية وبتأليف جيش وطني يعول في تأليفه على وردات البلاد لا على اعانة وزارة المستعمرات وبما ان منافع سمو الامير وتحزبات رجال حكومته كانت تتطلب غير ما كنتم تتطلبونه لبلادكم ولحكومتها من اصلاح وكانت تقضي بان يضرب بكل رغبة لكم عرض الحائط وكانت مطالبكم تفسر طبقاً للظروف والاحوال تفاسير قضت وما برحت تقضي باضطهاد كل من جاهر ويجاهر بها منكم وبما ان الحجة الوحيدة التي تتذرع بها الحكومة المنتدبة فيما ادخلته وتنوي ادخاله من تعديلات وتحويلات على شكل الحكومة هي عدم استطاعة الحكومات التي تعاقبت في الادارة منذ حلها ركاب صاحب السمو على ادارة دفة البلاد الداخلية - طبعاً - ادارة غير مرضية وبما انكم ما اعلنتم في يوم من الايام رضاءكم عن هذه الحكومات التي لم ترض البريطانيين ادارتها فقد اصبح من الواجب المتحتم عليكم ان تلموا شعثكم وتتفقوا على مطالبة الحكومة التي قضت سياستها بفصلكم عن سوريا والتي تعرفتم الى رجالها قبل ان تتعرفوا للامير ورجاله بامانيكم القومية وبرغبتكم في وضع حد لهذه المهازل التي مثلتها وتمثلها الاغراض والحزبيات في شرقي الاردن . وذلك ما لا يتم الا بتأسيس حكومة متلائمة وحالتكم الاجتماعية والسياسية لها ما لكم وعليها ما عليكم على اساس معاهدة ام قيس التي ضمنتموها خلاصة امانيكم

انكم انخدعتم بالامير ووليتموه ثقتكم ووجد البريطانيون في هذه الثقة لزوماً لتأميره على بلادكم شرقي الاردن وكان له مطامع وخصوصيات لم تتفق ومصلحة بلادكم فعمل لتحقيقها وجمع حوله من الرجال من ظنهم سنداً له وعوناً لاعماله وشاءت مطامع واغراض هؤلاء الاعوان الامير بين ان لا يلتفتوا لغير اكتناز الاموال والتنعم والبذخ على ظهوركم فاسرفوا وبذروا وعملوا ما عملوه وانتم تصيحون تظلماً وما من سامع ورفعتم عقيرتكم بالشكوى للمعتمد البريطاني عام ٩٢٣ فلم يعركم انتباهه لان حكومتكم مستقلة استقلالاً لا تسوغ معه مداخلة مثله بامور حكومتكم وبلادكم وثار فريق منكم في حادثة العدوان فلم تجد طيارات ودبابات حكومة المعتمد مانعاً من التدخل بثورتكم واخضاعكم بقوة الجيش الذي يأخذ مرتباته من حكومه المعتمد وتفريقكم ايدي سبا واخفات اصوات تظلمكم بالقوة والارهاب وعند ما آن اوان المداخلة البريطانية الفعلية فى شؤون شرقي الاردن لم تجد حكومة المعتمد مانعاً من اتخاذ الاضطراب في مالية شرقي الاردن ذريعة لوضع الرقابة المالية فماذا عساه كان ذنبكم بالبداية والنهاية ؟ ومتى كنتم راضين عن الاسرافات التي اوجبت هذه الرقابة اسمياً والتسلط على كل شأن مالي فعلياً . وغداً عندما يحين حين المداخلة ببقية مصالح حكومة بلادكم ستنتحل الحكومة المنتدبة ذات العذر وستقول لكم ان حكومتكم لم تحسن الادارة فوجبت والحالة هذه الرقابة على الشؤون الادارية في بلادكم وان القضاء مشعث وتلزمه مصفاة بريطانية تبرئه من الشوائب . وان البرق والبريد كذا والمعارف كذا والخ . . . من حجج القوي على الضعيف وهاهم بالامس رشحوا لمديرية المكوس رجلاً انجليزياً وقيل انه صهيوني وكلفوه براتب يعادل مجموع رواتب نظار حكومتكم في الحال الحاضر واشترط عليهم ان يطلقوا يده في كل ما يريد وحجتهم في هذا التعيين ان ادارة المكوس العربية لم تف بالغرض المالي الذي انشئت من اجله هذه المصلحة ومدير المكوس الانجليزي سيتطلب طبعاً معاونين انجليز وديوان رسائل انجليزي ومخابرات انجليزية وغير ذلك بحيث لا تنقضي عشية وضحاها حتى تتحول دائرة المكوس في حكومتكم العربية الى دائرة سيحتاج كل منكم لوساطة التراجمة في مراجعاته اياها وهذا ما سيصح على بقيه الدوائر التي ستؤول حالها الى ما آلت اليه حالة دائرة المكوس وهكذا ستنقلب دوائر حكومتكم بالتدريج الى دوائر اعجمية لا انتم تفهمون لغتها ولا هي تدرك حاجاتكم وستفقدون من حيث لا تشعرون ما منيتم انفسكم بالتمتع به من نعم الاستقلال عندما وافقتم على الانفصال عن طيبة خاطر عن سوريا هرباً من الادارة الافرنسية ومساوئها فاذا كانت مصالح الامير ومصالح رجال الحكومات الديكتاتورية التي تألفت في بلادكم في عهد سموه قضت بان يتولى مصالح الحكومة رجال اوصلوها بسوء نيتهم الى هذه النتائج التي يتوسل بها البريطانيون للتدخل الفعلي في شؤون حكومتكم فما هو ذنبكم انتم ومتى كنتم راضين عن سلوك هؤلاء الرجال واى متى استحسنتم اسلوب ادارتهم للامور وتمشيتهم للمصالح التي نيطت اداراتها بهم

رفعتم عقيرتكم بالشكوى وطالبتم بالعمل بسنة محمد القائلة « الاقربون اولى بالمعروف » وبالسنة الاجتماعية القائلة: ما حك جلدك مثل ظفرك . ورب الدار ادرى بالذي فيها وطلبتم اشراككم بالعمل الحكومي في بلادكم فاسندوا لبعضكم من الوظائف ماتفه وما لا يمكنكم من حل ومن ربط ووضعوا السيف في موضع الندى والندى في موضع السيف عندما تصدقوا عليكم ببعض الوظائف فكان من جراء ذلك عجز اكثركم عن القيام بما اسند اليه قياماً مشكوراً فراحوا يقولون لكم ارأيتم كيف انكم غير اهل لاشغال مناصب الحكومة واذا كان المختارون منكم قد اعجزهم ما اسند اليهم من وظائف ثانوية فكيف تزعمون انه بامكانكم ادارة دفة الوظائف الضخمة التي تتطلب كفاآت واقتدار مفقود في رجالكم وهكذا مضوا يحاربونكم بسلاحكم فاتخذوا الكثيرين منكم وسائط تنفيذية لتحزباتهم واغراضهم واختلط الحابل بالنابل ومسحت المساوي بلحاكم وقامت في بلادكم حكومة فريدة في نوعها ما عملت ولا يمكن ان تعمل لما فيه صلاحكم من اصلاح فهناك وظائف اسندت لاشخاص ما خلقوا لها ولا تأهلوا لمثلها ولا حلموا باشباهها لولا القرابات والمحسوبيات والوسائط ومراعاة الخواطر فنشأ عن اسنادها لامثالهم نقص بالقيام بها فخلل في نتائجها او نتائج معكوسة للاغراض التي انشئت من اجل تحقيق هاتيك الوظائف وهناك قوانين وانظمة بعضها موروث من الحكومة التركية وبعضها او كلها لا يتلائم وحالتكم النفسية والاجتماعية يطلب تنفيذها في بلادكم ويقوم بتنفيذها موظفون لاهم بحكمتها بالعالمين ولا هم باحوالكم بالعارفين كقانون تعليمات الامن والذي هو صورة طبق الاصل عن قانون « منع الجرائم المنشور اخيراً في فلسطين والذي ما انفكت الجرائد الفلسطينية تظهر استياءها منه وتتخوف من نتائج تطبيقه ، فتكون نتيجة نشر مثل هذه القوانين ومحاولة تطبيق ما كان موروثاً من الحكومة التركية منها ، عدم الرضوخ لاحكامها وبكلمة اوضح عصيانكم فتعاملون معاملة العصاة المارقين كما عوملتم في حادثتي الكوره والعدوان وغيرها وهكذا يستثمركم طلاب المنافع من ابناء جلدتكم في الحالتين وبالنتيجة تضطر الحكومة المنتدبة الى التدخل بكافة شؤونكم فيصح عليكم قول الشاعر

ما آب من سفر الا وازعجه
عزم الى سفر بالرغم يزمعه

لها بقية ع . . .

—✻ شروط التقدم ✻—

لكاتب اميركي

— عبرة لابناء فلسطين —

المزاحمة والبغضاء وسوء الظن لم تكن ولن تكون من شروط التقدم بل هى من العوائق التي تعرقل كل تقدم وتؤدي الى القهقرى او تعمل على الجمود . فاذا خطر لامرئ فكر مفيد او نظرية نافعة واراد ان تكون ذات ثمار صالحة فمن الواجب عليه ان يعرضها على اناس ذوي ميول خيرية ولائية ذلك لان كل تحسين تم في العالم قد كان بالموافقة والتكاتف ومقابلة الحسن بمثله والسعي معاً باخلاص وتجرد للوصول الى الغاية المقصودة

ونحن نعلم اليوم ان الحائل الوحيد دون رجوع مياه العمل والتقدم الى مجاريها بسرعة بعد تلك الحرب الهائلة هى عوامل البغضاء وسوء الظن والاحتساب التي بذرت بذورها ابان تلك الحرب وهي اليوم تعطي زارعيها الثمار التي ارادوها ومن المعقول ان اولئك الذين بغوا حمل الامم المختلفة على النزول الى ميادين الكفاح وجدوا من الضرورة لحملها على الاستماتة في القتال ان يبثوا الدعاية بينها وان يملأوا صدورها بنيران البغضاء والقطيعة علماً منهم بان اذكاء النيران اسهل كثيراً من اطفائها كما يعلم ذو اللب الخبير

فالتقدم نحو السلام العمومى لا يحصل ولا يتم الا بالتساهل ونبذ الاحقاد و بالارادة الخيرية المتبادلة والسعي لاستئصال ما هنالك من سوء الظن . وغني عن البيان ان المحبة هي بعد الحياة افضل شيء في الوجود فالمحبة العائلية تجيء اولاً ثم محبة الجوار ـ فاولئك الذين نتعامل معهم ـ والمحبة هي وحدها المتجر الوحيد الذى يستحق الراسمال الاكبر الذي نجني منه الارباح الوافرة . والبغض يرجع الى مصدره و يعود الى المبغض فيقيده و يعرقل مساعيه و يجعل امر لحاقه بغيره فى جهاد الحياة امراً مستحيلاً

وكل واحد يعلم ان الاخذ بالثار لم يعد على القائم به بشيء من النفع فالخصومات والحروب تبدأ بالبغضاء ولا ينطفئ اوارها الا بضدها الذي هو الوفاق العام وارادة الخير كل واحد للآخر وما يقال عن الافراد من هذا القبيل يقال ايضاً عن الشعوب والطبقات (جريدة البيان)

=✻ اللص او ابن اللص ✻=

اللص او ابن اللص الذي يختلس ثروته من حقوق الشعب لا يستحق احترام الشعب

الشعب يجب ان يحترم من يشعر معه و يحافظ على حقوقه . اما الشعب الذي يحترم اللصوص ويخضع لهم لمجرد كونهم اغنياء فهو شعب ضعيف الاخلاق والمبادي

مطبعة الكرمل — صاحب جريدة الكرمل . نجيب نصار